Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تكييس الذهب في حقائب من جلد بقر الوحش ، خمسين رطلاً في الحقيبة الواحدة ، ويكومونه مثل خشب الوقود المتراكم خارج مقصورة الجذوع المنمقة . كدحوا كالعمالقة ، والأيام تدرج في أعقاب الأيام كالأحلام ، فيما كانوا يرفعون كومة الكنز أعلى فأعلى .

لم يكن على الكلاب أن تفعل شيئاً ، غير ابتلاع اللحم الذي كان يصطاده جون ثورنتون ، بين آونة وأخرى ، وكان (بك) يقضي ساعات طوالاً شارد الذهن عند النار . كانت صورة الرجل قصير الساقين ، المشعر ، تأتيه باضطراد ، بينما كان أمامه عمل أقل الآن ، وغالباً ما تجول معه – وهو يرمش إلى جانب النار – في ذلك العالم الآخر الذي كان يتذكره .

كان الشيء البارز من ذلك العالم الآخر هو الخوف فعندما كان (بك) يراقب الرجل المشعر نائماً إلى جانب النار ، ورأسه بين ركبتيه ويداه مشبكتان فوقه ، كان يراه نائماً دون ارتياح ، يقوم بعدة حركات وصحوات ، وهي الأوقات التي كان يتطلع أثناءها ، بخوف ، في الظلمة ويلقي مزيداً من الخشب في النار . وإذ كانوا يسيرون على شاطئ البحر ، كان الرجل المشعر يجمع صدف المحار ويأكل المحار فيما هو يجمع ، فيما كانوا يفعلون ذلك بعيون تنهب كل مكان بحثاً عن خطر خفي ، وبسيقان مستعدة لأن تجري كالريح عند أول ملمح لذلك الخطر . عبر الغابة راحوا يزحفون دون ضوضاء ، و(بك) عند عقبي الرجل المشعر ، كانا متيقظين وحذرين ، كلاهما ، آذانهما تتخطف وتتحرك ومناخرهما ترتعش ، لأن الرجل كان من حدة السمع والشم كما هو (بك) . كان بمقدور الرجل المشعر أن يقفز إلى داخل الأشجار ويسافر قدماً بأسرع ما يمكن على الأرض ، متحركاً عند الذراعين من طرف لطرف ، وأحياناً رغم ابتعاد طرفيه عن بعضهما عشرة أقدام ، يمسك الأغصان ويفلتها ، دون أن يسقط قط ، دون أن تضيع قبضته .